

قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة

رقم ١٥٣٠ لسنة ١٩٦٩

بشأن الموافقة على بروتوكول الدورة الثالثة للجنة التعاون الاقتصادي والعلمي والفني والملحق المرفق به وقائمة المشروعات الإضافية بين حكومة الجمهورية العربية المتحدة وحكومة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية والموقع عليها في القاهرة بتاريخ ١٤/٤/١٩٦٩

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وبعد موافقة مجلس الأمة ؛

قرر :

مادة وحيدة - ووفق على بروتوكول الدورة الثالثة للجنة التعاون الاقتصادي والعلمي والفني والملحق المرفق به وقائمة المشروعات الإضافية بين حكومة الجمهورية العربية المتحدة وحكومة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية والموقع عليها في القاهرة بتاريخ ١٤/٤/١٩٦٩ وذلك مع التحفظ بشرط التصديق ما

صدر برئاسة الجمهورية في ٥ جمادى الآخرة سنة ١٣٨٩ (١٨ أغسطس سنة ١٩٦٩)

جمال عبد الناصر

بروتوكول

الدورة الثالثة للجنة التعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

وفقاً لأحكام الاتفاق المبرم بين حكومة الجمهورية العربية المتحدة وحكومة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية بإقتضاء لجنة التعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية الموقع في ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٦٤، عقدت لجنة التعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية دورتها الثالثة بالقاهرة من التاسع إلى الرابع عشر من أبريل سنة ١٩٦٩

وقد رأس وفد الجمهورية العربية المتحدة السيد / حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

ورأس وفد جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية السيد / المهندس يان تاباشيك وزير التجارة الخارجية .

(أولاً)

أخذاً في الاعتبار بنتائج الدورة الثانية للجنة والاتصالات التي تمت بعد ذلك بين الرئيسين والسكرتيرين الدائمين للجنة ومجموعات الخبراء ، وافقت اللجنة على جدول الأعمال التالي لدورتها الثالثة :

(١) تبادل الرأي بشأن التطورات الاقتصادية في كلا البلدين والعلاقات الاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية منذ أكتوبر سنة ١٩٦٧

(٢) استعراض تنفيذ بروتوكول الدورة الثانية .

(٣) دراسة تنفيذ اتفاقات التعاون الاقتصادي بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية . دراسة إمكانية توسيع التعاون الاقتصادي في مختلف قطاعات الاقتصاد القومي ومساهمة تشيكوسلوفاكيا في تنمية هذه القطاعات .

(٤) تقييم تطور العلاقات التجارية بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية . وتحديد الإجراءات اللازمة لتسهيل زيادة نمو التجارة المتبادلة .

(٥) دراسة إمكانيات تنمية التعاون في مجالات العلوم والتكنولوجيا والإنتاج في مختلف قطاعات الاقتصاد القومي مثل الصناعة والزراعة والنقل والهندسة المدنية .

(ثانياً)

فيما يلي ما تم بالنسبة لبند جدول الأعمال :

بند ١ - تبادل الوفدان المعلومات بشأن الاقتصاد القومي في كلا البلدين منذ اجتماع الدورة الثانية للجنة .

وقد أفاد وفد الجمهورية العربية المتحدة أن الجمهورية العربية المتحدة في مواجهتها العدوان الإسرائيلي وتنمية اقتصادياتها ، تعتمد على التعاون مع الدول الصديقة وخاصة الدول الاشتراكية .

وقد أكد الوفد التشيكي أن جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية تفهم مشاكل الجمهورية العربية المتحدة وتعاطف معها وأن هذا الموقف ستظهر آثاره دائماً في التعاون بين البلدين في المستقبل .

وقد عبر الوفدان عن ارتياحهما لدى الذي أمكن تحقيقه في التعاون الاقتصادي بين البلدين بالرغم من بعض الصعوبات الناشئة عن تطور الأحداث الدولية .

ومنذ الدورة الثانية فقد تم إبرام بعض عقود جديدة في نطاق الاتفاق الثاني للتعاون الاقتصادي . وقد شرح وفد الجمهورية العربية المتحدة العوامل التي تفرض حدودا على برامج الاستثمار . وفي نفس الوقت أكد أنه بالرغم من الصعوبات الحالية - فإن اهتماما كبيرا يوجه لتنمية اقتصاد الجمهورية العربية المتحدة وذلك يتضمن مشروعات استثمار جديدة ستفتح مجالات جديدة لتنمية التعاون الاقتصادي بين البلدين .

ولقد لوحظ أنه لم يتم استخدام مبلغ في حدود ٢٣ مليون جنيه استرليني (القيمة بعد التخفيض) من مجموع التسهيلات الممنوحة بمقتضى اتفاقيتي التعاون الاقتصادي . وقد أبدى وفد الجمهورية العربية المتحدة اهتمامه بإتمام استخدامه للتسهيلات الائتمانية المتبقية بالكامل .

وبناء على طلب وفد الجمهورية العربية المتحدة المقدم خلال اجتماعات الدورة الثانية للجنة ، فقد تم مد آجال توقيع العقود في نطاق اتفاقيتي التعاون الاقتصادي حتى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٧٠ وذلك بمقتضى بروتوكول للاتفاقية المشار إليها عقديين الحكوميين في القاهرة في ١١ أبريل سنة ١٩٦٨

وقد رجعت قائمة المشروعات المتضمنة في البروتوكول القائم لاتفاق التعاون الاقتصادي الثاني الموقع في ١١ ديسمبر سنة ١٩٦٦ . وقد أشار وفد الجمهورية العربية المتحدة إلى المشروعات التي يحتمل أن تعطى أولوية . وقد أخذ الجانب التشيكي علما بذلك .

وقد خصت المشروعات التي تضمنها المرفق رقم ٣ لبروتوكول الدورة الثانية للجنة . وقد حذفت المشروعات التي لم تصب ذات أولوية كذلك التي لا يمكن للجانب التشيكي الوفاء باقتراحات الجانب العربي بشأنها .

وخلال التحضير للدورة الثالثة للجنة تمت لقاءات بين مجموعات الخبراء تغطي بعض قطاعات الصناعة الهامة التي اقترحها جانب الجمهورية العربية المتحدة وهي صناعة تكرير البترول ، صناعة البتروكيماويات ، ومشروع الأسمدة (الأمونيا واليوريا) وقد انعكست النتائج الإيجابية لهذه الاجتماعات في مذكرات مشتركة تتضمن التوصية بالمشروعات التي يمكن أن يتوقع مساهمة تشيكوسلوفاكيا فيها في نطاق اتفاقات التعاون الاقتصادي السارية ، مع توقع الجانبين بأن تبدأ مباحثات مباشرة بهدف الوصول إلى قرار مبكر بشأن العقود الخاصة بها .

وفي القائمة المرفقة بملحق هذا البروتوكول ، حدد وفد الجمهورية العربية المتحدة المشروعات التي يحتمل أن تتمتع بأولوية وذلك في ضوء الموقف الحالي لبرنامج الاستثمار في الجمهورية العربية المتحدة والاقتراحات المبدئية لخطة السنوات الخمس المقبلة ١٩٧٠-١٩٧٥ . وقد اتفق على أن التسهيلات الائتمانية المتبقية في نطاق كل من الاتفاقيتين الاقتصادييتين يمكن أيضا استخدامها لتنفيذ المشروعات المذكورة .

وقد اتفقا على أن الائتمان المتاح بمقتضى اتفاقيتي التعاون الاقتصادي السارية يسمح بتنفيذ مشروعات جديدة وقد عبر الوفد التشيكي عن استعداده لمناقشة ترتيبات ائتمانية جديدة عندما تستنفذ التسهيلات الائتمانية المتاحة حاليا .

وقد أبرزت اللجنة أهمية تحقيق تعاون أوثق بين المصانع والمؤسسات والهيئات المختلفة في كلا البلدين ، في مجالات التصميم والإنتاج والتسويق . وقد تم الاتفاق على أن يقوم الخبراء في كلا البلدين بعمل دراسات وتقديم توصيات بوسائل تحقيق هذا الهدف ، خصوصا إمكانية إنشاء شركات متخصصة في هذه المجالات ، وإمكانات تكوين هيئات أو شركات لتنمية العلاقات التجارية في هذه المجالات المتخصصة .

بند ٢ - قام الجانبان بمراجعة تنفيذ بروتوكول الدورة الثانية للجنة . وقد عبر عن ارتياحهما للنتائج الإيجابية التي تم التوصل إليها مما ساهم في دعم العلاقات المتبادلة ونمو التعاون الاقتصادي .

وبالنسبة لجدول أعمال الدورة الثانية فإن البنود التي استمر اهتمام الجانبين بها أدرجت في جدول أعمال الدورة الثالثة ودرست في ضوء ما استجد من تطورات .

كذلك أخذ في الاعتبار أن الدورة الثالثة للجنة سبقتها نشاط كبير من جانب الخبراء في البلدين ويتضمن البروتوكول الحالي الإجراءات اللازمة لتسهيل أعمال اللجنة في المستقبل .

بند ٣ - أخذت اللجنة في الاعتبار الدراسة التفصيلية لتنفيذ اتفاقيات التعاون الاقتصادي بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية واحتمالات التوسع في التعاون الاقتصادي بصفة خاصة . ويوجه عام فإن تنفيذ المشروعات المختلفة المتناقذة عليها في نطاق اتفاقات التعاون الاقتصادي يتقدم بنجاح . وقد أشار وفد الجمهورية العربية المتحدة إلى مشكلات معينة وصعوبات ووجهت في تنفيذ وتشغيل بعض المشروعات التي تم أو يجري توريد معداتها عن طريق المؤسسات التشيكية المختلفة .

وتتعلق هذه المشكلات والصعوبات ببعض أقسام مصنع إنتاج سكر القصب ، ومصانع الألبان ، ومصنع المتوسيكلات والتأخير في توريدات بعض معدات معامل تكرير البترول . وقد أخذ الوفد التشيكي علما بهذه المشكلات ووعده بإبلاغ المؤسسات التشيكية المعنية لاتخاذ خطوات عاجلة

التي لا علاقة لها بهذه المسائل

بند ٥ - أكد الوفدان أنه بالإضافة إلى التعاون في تنفيذ مشروعات محددة وتجهيزها بالآلات من جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية فإنه يجب تركيز الجهود لتنمية التعاون في المجالات العلمية والفنية وفي التصميم وفي الإنتاج ، كذلك التخصص في مختلف قطاعات الاقتصاد القومي . وقد لوحظ بارتياح أنه قد تم تحقيق بعض التقدم في هذا الخصوص .

وقد اتفقت الآراء على أن زيادة تنمية مثل هذا النوع من التعاون سوف يمهّد الطريق تدريجياً لبلوغ مرحلة أكثر تقدماً من تنسيق التنمية الاقتصادية في كلا البلدين على أساس التخطيط طويل الأجل بهدف زيادة كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية في كلا البلدين .

كما أن ذلك سيساهم في التوصل إلى مشروعات جديدة استثمارية يمكن تحقيقها بالإضافة إلى التعاون الناجح في الأسواق الثالثة .

وفي خلال اجتماعات الدورة الثالثة للجنة ، درس الجانبان إمكانيات أخرى في هذا المجال ، واتفق على أن المجالات التالية يمكن اعتبارها جديرة بإجراء دراسات إضافية بشأنها .

في قطاع الصناعة :

التعاون في إنتاج مختلف السلع الهندسية مثل : الأوتاش ، معدات تسوية الطرق ، معدات الرفع ، الضاغطات : آلات بناء الطرق ، الجرافات ، والمعدات الآلية ... الخ .

— التعاون في إنتاج المضخات ومحطات الضخ .

— التعاون في إنتاج معدات المطاحن .

— التعاون في إنتاج بعض معدات السكك الحديدية .

— التعاون في صناعة النسيج .

— التعاون في إنشاء مهدهد للتصميم والبحوث في مجال صناعة البترول والبتروكيمياويات .

في قطاعات استصلاح الأراضي والري والزراعة :

— التعاون في دراسة وتصميم مشروعات جديدة لاستصلاح الأراضي .

— التعاون في دراسة تنظيم حوض نهر النيل .

— التعاون في المجالات المختلفة للزراعة مثل استنبات البنور . الخ .

وقد عبر الوفدان عن رغبتهما في أن تبدأ مفاوضات في أقرب وقت بين المؤسسات المعنية في كلا البلدين لإبرام العقود وأنه سوف تصدر التعليمات الضرورية في هذا الخصوص .

وفي هذا الشأن فقد أعدت اللجنة مشروعاً ملحقاً لاتفاقات التعاون الاقتصادي المذكورة أرفق نصه بهذا البروتوكول .

وسوف يعمل بهذا الملحق بصفة مؤقتة من تاريخ توقيع هذا البروتوكول وبصفة نهائية من تاريخ تبادل خطابات بين رئيسي اللجنة تؤكد موافقة حكومتى البلدين على الملحق .

بند ٤ - بعد أن تبادل الوفدان الرأي حول تطور العلاقات التجارية المتبادلة ، ووصلاً إلى نتيجة مؤداها أن تبادل السلع خلال الفترة منذ بروتوكول الدورة الثانية للجنة قد وصل إلى مستوى كبير .

وقد عبر الوفدان عن ارتياحهما بالتأخر التي تحققت في تنوع واردات جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية من السلع الصناعية والاستهلاكية من الجمهورية العربية المتحدة كما عبر الوفدان عن اعتقادهما بضرورة بذل جهودات أكبر لتحقيق تقدم أكبر في هذا الخصوص .

وقد أخذ الوفدان علماً بالمناقشات المحددة بشأن التبادل التجاري التي تمت خلال يناير سنة ١٩٦٩ بمناسبة مباحثات بروتوكول سنة ١٩٦٩ وعبراً عن اعتقادهما بأن تبادل السلع في السنوات القادمة سيصل إلى مرحلة متقدمة وسيساهم في زيادة التعاون المشترك لصالح كلا البلدين .

ولذلك فقد أكد الوفدان ضرورة توجيه اهتمام خاص لتوريدات السلع الضرورية .

وبناء على طلب الجانب التشيكي في اللجنة فإن جانب الجمهورية العربية المتحدة عبر عن استعداده ليدل أقصى جهد لتأكيد تخصيص كميات من القطن الخام المصري للتصدير إلى جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية كما هو متفق عليه من قبل . وقد أبلغ الجانب التشيكي في اللجنة أن إجراءات مناسبة يجري اتخاذها لتصدير الكميات المتفق عليها من الخشب إلى الجمهورية العربية المتحدة .

وبخصوص الأسعار في التجارة المتبادلة ، فإنه يجب أن تتخذ كل الخطوات الضرورية لتأكيد التنفيذ السلس والمناسب للأداء التاسعة من اتفاق التجارة الطويل الأجل بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية الموقع في ١٠ يوليو ١٩٦٥

مرفق بالبروتوكول الخاص بالدورة الثالثة
لجنة التعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين
الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية
تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية الموقع في القاهرة
في ١٤ أبريل سنة ١٩٦٩

ملحق

باتفاق التعاون الاقتصادي بين حكومة الجمهورية العربية
المتحدة وحكومة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية
المؤرخ ٢١ مارس سنة ١٩٦٢ والاتفاق الثاني للتعاون
الاقتصادي بين حكومة الجمهورية العربية المتحدة وحكومة
جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية المؤرخ ١٠ مارس
سنة ١٩٦٥

رضية في تنسيق تنفيذ الاتفاقيتين المشار إليهما بعاليه (وتسمى فيما يلي
الاتفاقيتين الاقتصاديتين) مع خطة استثمارات حكومة الجمهورية العربية
المتحدة ، فقد تم الاتفاق على ما يلي :

(١) مبالغ التسهيلات الائتمانية غير المستعملة القائمة حالياً والتي قد
توجد فيما بعد تحت تصرف الجمهورية العربية المتحدة بمقتضى الاتفاقيتين
الاقتصاديتين يمكن استخدامها كذلك في تنفيذ المشروعات وتمويل
مشتريات السلع الرأسمالية من أصل تشيكي المحددة في القائمة الإضافية
المرفقة بهذا الملحق .

(٢) يفرض وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بالجمهورية العربية
المتحدة ووزير التجارة الخارجية بجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية
في الموافقة على تعديل القائمة الإضافية المشار إليها بعاليه كلما استدعى الأمر
ذلك ، كذلك على تحديد مدة السداد الخاصة بما ينفذ من مشروعات
وتوريدات السلع الرأسمالية بمقتضى هذا الملحق إذا لم تكن هذه المدد
قد سبق تحديدها في الجداول المرفقة بالاتفاقيتين الاقتصاديتين وبروتوكولاتها
السارية المفعول .

(٣) يخضع هذا الملحق للقواعد والشروط المحددة في الاتفاقيتين
الاقتصاديتين أو أى اتفاقيات إضافية ملحقة بها أو معدلة لها فيما عدا
ما نص عليه في هذا الملحق .

القاهرة في ١٤ أبريل سنة ١٩٦٩

في قطاع النقل :

— دراسة إمكانيات التعاون في تصميم ودراسة وتوريد العربات
الكهربائية والمعدات الأخرى لمشروع خطوط قطارات الانفاق بالقاهرة .
— دراسة إمكانيات التعاون في حل المشاكل الأخرى لقطاع النقل
مثل كهربة خطوط السكك الحديدية . . إلخ .

في القطاعات الأخرى .

— استخدام الطاقات المتاحة لمؤسسات البناء والإنشاءات المدنية
في الجمهورية العربية المتحدة .

وبالرغم من أن هذه المهام يمكن تحقيقها عن طريق الاتصالات المباشرة
بين المؤسسات المعنية في البلدين فإن الجانبين يعتبران أنه من المصلحة أن
تقوم السلطات في الدولتين بتسهيل نشاط هذه المؤسسات وساعاتها
في تنسيق وتوجيه جهودها في هذا الشأن باتخاذ الخطوات لإنشاء مجموعات
عمل مشتركة تتكون من المؤسسات المتخصصة .

وفي الوقت الحاضر فإن القطاعات التي يمكن أن تقوم فيها مجموعات
العمل بدور ناجح هي :

- (١) الصناعة البترولية — صناعة البتروكيماويات — صناعة الكيماويات .
- (ب) الصناعات المعدنية والتعدينية والصناعات الهندسية .
- (ج) استصلاح الأراضي والرى والزراعة .
- (د) النقل .
- (هـ) الإنشاءات الهندسية .

وتشكل هذه المجموعات بناء على تبادل خطاب بالموافقة بين رئيسي
الجانبين في اللجنة وبالإضافة إلى مجالات التعاون المشار إليها فإن مجموعات
العمل يمكن أن تنظر في المسائل المتعلقة باختيار المشروعات المقترحة للتنفيذ
في نطاق اتفاقات التعاون الاقتصادي وعليها أن تقدم يانا بنشاطها
إلى الدورة القادمة للجنة .

(ثالثاً)

أبرم ووقع بالقاهرة في ١٤ أبريل سنة ١٩٦٩ من نسختين باللغة الانجليزية
ولكليهما الصفة الرسمية ما

رئيس

رئيس

الحانب التشيكي في اللجنة

جانب الجمهورية العربية المتحدة في اللجنة

قائمة المشروعات الإضافية

المرفقة بملحق اتفاق التعاون الاقتصادي بين حكومة الجمهورية العربية المتحدة وحكومة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية المؤرخ ٢١ مارس سنة ١٩٦٢ والاتفاق الثاني للتعاون الاقتصادي بين حكومة الجمهورية العربية المتحدة وحكومة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية المؤرخ ١٠ مارس سنة ١٩٦٥

(١) وحدات مختلفة لصناعة تكرير البترول (مثل وحدات معالجة بالهيدروجين لإنتاج المنتجات الوسطى ، ومعالجة زيوت التزيت بالهيدروجين ووحدة تكسير هيدروجيني . ووحدات لإزالة الأملاح .. الخ).

(٢) المساهمة في إنشاء مشروع الأسمدة لتحويل ٨٠٠ - ١١٠٠ طن أمونيا يوميا إلى يوريا (مساهمة مشتركة للموردين التشيك مع موردين من أوروبا أو من الخارج) .

(٣) مشروعات مختلفة لصناعة البتروكيماويات (مثل إنتاج الإيثيلين والفينيل كلوريد والبولي فينيل كلوريد والايثان والمرافق اللازمة لهذه المشروعات) .

(٤) مشروع إنتاج أسود الكربون .

(٥) مشروع حامض النيتريك المركز لإنتاج ٦٠٠٠ طن سنويا .

(٦) توريد ٢٥ وحدة كهربائية للضواحي لخط القاهرة - حلوان .

(٧) توريد حوالي ١٨ قطار ديزل قوة ٢٠٠٠ حصان و ٥ قطارات ديزل قوة ١٠٠٠ حصان .

(٨) توسيع وحدة درفلة صفائح الصلب لمصنع الحديد والصلب بحلوان .

(٩) مشروع لإنتاج عدد خاصة ومثبتات للصناعات المختلفة بطاقة ٤٠٠ طن سنويا .

(١٠) مشروع معالجة المياه بحلوان .

(١١) محطات ضخ للصرف المنخفض لمصر العليا .

(١٢) معدات كاملة للطاحن الجديدة للتفريق وصوامع الحبوب .

(١٣) مشروع لإنتاج الجير بطاقة ٥٠٠ طن يوميا .

(١٤) مشروع جديد للحراريات

(١٥) توريد ١٠٠ عربة ترام والمحطات الكهربية اللازمة (١٥)

(١٥) تحت شروط اتفاقية التعاون الاقتصادي الموقعة في ٢١ مارس سنة ١٩٦٢ وتحدد فترة السداد بنحو سنوات

وزارة الخارجية

قرار

وزير الخارجية

بعد الاطلاع على قرار السيد رئيس الجمهورية رقم ١٥٣٠ لسنة ١٩٦٩ الصادر بتاريخ ١٨ أغسطس سنة ١٩٦٩ بشأن الموافقة على بروتوكول الدورة الثالثة للجنة التعاون الاقتصادي والعلمي والفني والملحق المرفق به وقائمة المشروعات الإضافية بين حكومة الجمهورية العربية المتحدة وحكومة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية والموقع عليها في القاهرة بتاريخ ١٤ أبريل سنة ١٩٦٩ ؛

قرر :

مادة وحيدة - ينشر في الجريدة الرسمية بروتوكول الدورة الثالثة للجنة التعاون الاقتصادي والعلمي والفني والملحق المرفق به وقائمة المشروعات الإضافية بين حكومة الجمهورية العربية المتحدة وحكومة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية والموقع عليها في القاهرة بتاريخ ١٤ أبريل سنة ١٩٦٩ ، ويعمل بها اعتبارا من ٢٣ يونيو سنة ١٩٧٠

محمود رياض